[356] نزلت هذه الاية في الخمسة أهل العباء، ثم قال المراد من الماء نور النبي صلى ا عليه واله وسلم الذي كان قبل خلق الخلق، ثم أودعه في صلب آدم عليه السلام، ثم نقله من صلب الى صلب الى أن وصل صلب على المطلب فصار جزئين: جزء الى صلب عبد ا فولد النبي صلى ا عليه واله وسلم، وجزء الى صلب أبى طالب فولد، عليا ثم، ألف النكاح فزوج عليا بفاطمة فولدا حسنا وحسينا (رضى ا عنهم). أيضا الثعلبي وموفق بن أحمد الخوارزمي أخرجاه عن أبى صالح عن ابن عباس. [9] أيضا ابن مسعود، وجابر والبراء وأنس وأم سلمة (رضى ا عنهم) قالوا: نزلت في الخمسة من أهل العباء. تفسير (واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا) (1). [10] أخرج الثعلبي: بسنده عن أبان بن تغلب، عن جعفر الصادق رضى ا عنه قال: نحن حبل ا الذي قال ا (عزوجل) (واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا). [11] أيضا أخرج صاحب كتاب " المناقب ": عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضى ا عنهما) قال: كناعند النبي صلى ا عليه واله وسلم إذ جاء أعرابي فقال: يا رسول ا سمعتك تقول (واعتصموا بحبل ا) فما حبل ا الذي نعتصم به ؟

_____ [9] مناقب آل أبي طالب 2 / 181. غاية المرام: 375 باب 77 حديث 3. (1) آل عمران / 103. [10] شواهد التنزيل 1 / 130 حديث 178. غاية المرام 242 باب 36 حديث 1. الصواعق المحرقة: 151. [11] تفسير فرات الكوفى 90 حديث 371. غاية المرام 243 باب 36 حديث 3. (*)

_____